

ويبقى القصيد سعاد

الناشر



رئيس مجلس الإدارة

أسامة إبراهيم

المدير التنفيذي

سماح الجمال

تصميم الغلاف

أحمد بلال

التصميم الداخلي

محمد عبدالفتاح

الكتاب: ويبقى القصيد سعاد

المؤلفة: عبدالرزاق خمولي

عدد الصفحات: 128

الطبعة الأولى

1438 هـ - 2018 م

جميع حقوق الطبع محفوظة

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: 2531 / 2018

ISBN: 978 - 977 - 838 - 070 - 5

دار النخبة

230 شارع السودان - المهندسين

الجيزة - جمهورية مصر العربية

تليفون: 38511969 - 00202

002 - 01288688875

E-mail: alnokhoba@gmail.com

# ويبقى القصيد سعاد

عبدالرزاق خمولي

**النخبة**

للطباعة والنشر والتوزيع

2018



## الهدايا..

أدرك أن إهدائي هذا لا يمكنه التعبير عن ما يختلج به صدري من أحاسيس ومشاعر إتجاه من إخترت أن أهديها هذا الديوان الرائع كروعة روحها، بكلّ حروفه وكلماته وقصائده.. وكلّ أمنيّتي أن يليق بها.. وبقيمتها.. وبمقامها، فهي من تصنع بداخلي البوح وترسم لي الدنيا شعرا.. ونثرا.. وتزرعه همسا، هي من رسمت في وجداني عالم آخر.. {عالم المرأة}.. عالم الملامح الأثيرية الذي مزجته بدفء.. وحنان.. وصدق. حتى صارا واقعا ملموساً يُطمئن القلب ويُسافر في جوانحه الحمام ..

{سعاد} خلاصة العالم الجميل الذي يختصر المسافات ويجمع الماضي والحاضر في في دواوين الشعر والموسيقى والفن ..  
 {سعاد} حضارة عشقٍ أبدي ورمز لكلّ أثنى ..  
 {سعاد} فرحة عيدٍ في عيون الأطفال.. وحنة على كفوف الصبايا..  
 {سعاد} ويبقى القصيد سعاد مبتسما في ثغرها.. ويبقى النبض فراشات وكلّ الفصول ربيعا في محياها..

وإلى كلّ من تسمى سعاد..

وإلى لكل من أنجبت سعاد..

ال {س} سعادة غامرة .. وال {ع} عين القلب .. وألف المدّ {ا} مدا

بلا نهاية

وال {د} دلالة العزّ والفخر . فلتفتخر بهذا الديوان كلّ سعاد..

وأهديه إلى صديقتي وأختي وحببتي وابنة وطني الغالي الجزائر

{سعاد سرحان} الذي اخترته لأجلها هي وهي فقط ..

توقيع:

رزيقة بنت الهضاب الجزائر

## كلمة

..ويبقى القصيد سعاد

إنّ روعة هذا الشعر في سحر حروفه وانتقاء كلماته وصوره وقوة بلاغته والتعبير الخارق الذي حدث في عرش هذه القصائد بطريقة غير مسبوقه. كانت هذه الحروف تشبه الدرر واللآلئ في سماء الإبداع الغير مسبوق. فكل حرف كتب في هذه القصائد يعدُّ زلزالا عاطفيا قويا يهزُّ المشاعر ويصنع منها بحرا وافرا ونهرا جاريا في احساس القارئ والمتتبع بسحر وجاذبية ..

من خلال هذه الحضارة الشعرية التي رسمها لنا الشاعر المميز في شعره ..عبد الرزاق خمولي ابن عاصمة الزيبان بسكرة الجزائرية التي صنعت منه ومن حروفه هرما مميذا، أبدع بطريقة جديدة مبتكرة وضع لها حجر الأساس من زخرف حبّ إتخذهُ في مخيلته لخليلته سعاد..

سعاد، وسعدا

بين الماضي والحاضر ..

بين الأصالة والتقدم ..

سعاد رمز الحبّ والوجع والأنا،

رمز كلّ العرب وما جادت به قريحتهم منذ الأزل ..

غنى لسعاد .. تألم لسعاد ..

قدّم شكواه لسعاد .. اتخذها خلية وحبّية ووطنا وإنتماء،  
سعاد قافلة متنوعة في صحراء الكلمات التي سقاها بصدق مشاعره  
وانتمائه قطرة .. قطرة حتى فاض إحساسه وكون منه ديوانا كاملا ابداع  
فيه بطريقة حدائية استنطق فيها الكلمات وجسد فيها الصور ..

تبلورت أفكاره التي نسجها من عمق الإنتماء الصحراوي الأصيل  
الذي نصب لنا خيماً وقوافل من النوق وحبّ سعاد في السماء والأرض  
مع عزف الناي وهبوب رياح شوق على عاشقٍ يصول ويجول في أبهى  
صورة شعرية مبتكرة ، وضع لكل قصيدة لوحة زيتية بألوان تراثية جسد  
فيها عادات وتقاليد وحكايات العشق العربي الأصيل ،

فاح عطره خلف كلّ حرف وكل كلمة .. وترّثم القلم على وتر  
الشجن مستحوذاً على جماليات رهيبة .. وراهبة في نفس الوقت ، راح  
متأملاً و احيانا اخرى متجولاً .. ومرة طائراً مغرداً على أغصان الإبداع  
التي اثمرت وازهرت بكلماته وصارت متعته لذيدة ،

لكي نتحدث على هذا الشاعر نحتاج إلى صفحات وصفحات لكي  
نأتي على ذكر ثمار كل حرف من حروفه التي أمدتنا بظلال الحنين  
وسقتنا حتى الإرتواء ..

بقلم:

رزيقة بنت الهضاب

## ... ويبقى القصيد سعاد...

دعيني أقولك هذا المساء...

إني غريب ...

غريب...

غريب...

وإني موزع بين تلال شرق وغرب...

فلا الشرق يقبل مني اعتذارا...

ولا الغرب يقبل مني رحيلًا...

فرحت إلى الليل أجري...

وأجري ...

أحث خطايا...

أفتش في بقايا المصيف...

عن جيد بحر مقاسه مثل قَدّ الحبيب...

وطوافه مثل طواف الحبيب...  
وعند انتهاء الطريق...  
وجدت النهايات مثل الضباب...  
فلا ليل...  
ولا مدن...  
ولا شجر في محيط المكان...  
ولا عشب ولا مطر...  
فتوسدت حلمي الجميل وهمت...  
وحلمي بسيط بساطة جيد...  
وظل لنون تسابق كاف...  
وبعض بقايا لقاء...  
وتوسدت ظل رؤاك وهمت...  
وسرت إليك مجازا... ولازال من الليل شبر...  
وكنت أحاول عصر المسافات قريبا...  
أحث خطايا إليك...

أأتاني يقين بأن البثينات كلها قد تموت...  
وترحل...وتنسى ...  
وتبلى...  
مثل القبور الخوالي...  
أأتاني وميض تأكيد...  
بأن جميع النساء اللواتي عرفت...  
ورسمتهن في البال ماس...  
عقيق نبوءات...  
جنون...صراع...  
غيوم...  
قد يرحلنّ تباعا...تباعا...  
ولن يحدثنّ في القصيدة شرح...  
ولا في البال وشم...  
ولا في الوجه حزن...  
وتأكدت أنّ جميع...وبعض وكل النساء سعداء...

وأحلى النساء سعاد...

والعمر في سفر الأمنيات...

كان يفتش في رحيق البدايات من ألف عام...

خلاصة شهدا...

وكان اليقين سعاد...

وليل سعاد...

وجيد سعاد...

وتبقى القصيدة من عصرنا الجاهلي...

إلى الآن تسمى سعاد...

سعاد...

سعاد.



## ... قدر أن يكون لك وجه....

لي وجه يسكن المدينة ليلا ...

يستبيح مدائني ...

ومداخلي ومخارجي...

حتى الحروف التي ألفتها ولدا...

مذ كنت طفلا صغيرا في كتاب حارتنا ...

تمردت شغفا للعشق المسيح ببعض بداوة العصر القديم ...

وحرمة الأنبياء ...

وقداسة الانتماء إلى وطن ...

إلى أمة...

تكتب حرفها من اليمين إلى اليسار تصوفا ...

قدر أن يكون حرفنا عربيا ...

وليلنا عربيا ...

وفكرنا عربيا ...  
 وشعرنا عربيا ...  
 قدر أن يكون بيننا وصال كنا نظنّه أبديا ...  
 كنا صغارا...  
 وكان اعتقادنا أنه قانون جذب ...  
 لا يتغير أبدا كالجاذبية ...  
 قدر أن يكون بعد الوصال رحيل ...  
 حتى ذاكرة المرأيا بداخلي تعطلت زما ...  
 أصابها وهن ...  
 أصابها شلل...  
 حتى الوداع الذي قد رسمته مدنا ...  
 طيفا بلون واحد...  
 سافر وانكسر شظايا في عوالم المجهول أزمنة ...  
 ترك لي وجعا ...  
 وسؤالا يفتش عن جواب راحلة ....

عن جواب قافلة ...  
 ضاعت في شبه الجزيرة زمننا ...  
 بين ربي الوجد...  
 وفي عطر الينابيع...  
 وفي حمرة الاقحوان...  
 خطى الاسفار...  
 سفر الفراش...  
 غربة الطير المهاجر...  
 والمسابق ظل المراكب...  
 قاصدا شرفات بحر الشمال...  
 في امتداد الموج...  
 عناق أشرعة البوح...  
 هذا الوجد قد ترك لي ليلا يفتش عن ليل ...  
 وبحرا يفتش عن بحر يغالزه ...  
 وروحا تفتش في برزخ الأرواح عن جسد ...

وهاربا من قضاء الحب يفترش الإسفلت مذ زمن ...  
 لا الصمت قد شفح له ...  
 ولا الشعر ولا الكلم ...  
 لا ليل للمدينة تهواه قصائدنا ...  
 لا أنجم في فضاء الكون نستدل بها سلفا ...  
 جف الخيال...  
 والحبر...  
 والقلم ....  
 لا أنت انتصرت كقديسة عذراء ...  
 ولا أنتصر الأنا بداخلك مدنا ...  
 ولا أنا صرتُ راهبا في ديره متعبدا ...  
 كلانا في منطق الأرقام صفر واحد ...  
 ولحن واحد ...  
 ورمز واحد ...  
 هزمتنا ...يا وجع المزاد بداخلي...

رہا انتصر القلم ...

رہا انتصر الحبر ...

وتبقى القصيدة بيننا حبلی...

قد تنجب وجعا ...

وتنجب جيلا ...

يقدم الاعتذار عنأ نيابة ...

قدر أن يكون الرحيل بيننا قدرا...

الوجع بيننا قدرا ...

وإنش المسافة بيننا قدرا...

برغم الرحيل ...

ورغم التباعد.



## ويحدث اني.....

وجدتك أنت ...

كما رسمتك سنونو الغياب ...

على ريشها...رغبة من خريف...

وقطرة من شتاء...

وكما...

كتبتك الحروف نزيفا ...

على ورق البال...

وفي دفتر الطفل ...

وسرب الوميض...

و ما لا تقوله سلطة المستحيل...

للطير ...

ولورق التوت المعلق بين تضاد الزوايا...

و بين المساء ...

وليل التمني ...

وأغنية لبلاد المكان ...

ونون الخطى ...

و الرضى...

والقبول.



## ..وبقينا...

نفتش يا شهرزاد قصيدنا ...

عن وطن في المجاز...

عن شاطئ...

عن شبر ارض...

وأشباه سكينه...

لنخبئ أحلامنا ...

وبذور القطيفة والكستناء ...

وئضي ...

نتابع ظل الفراغ...

وبعد الفراغ...

وفصحى الفراغ.



## .. وحين يجيء الشتاء...

وتمضي الفصول تباعا...

و اذكرك انت...

و نوبة الالتقاء...

وكيف اكتفيت...

وكيف عرفت بان السكون ...

سكونك انت...

وان الدلال يمر بقربك انت...

وانك انت الرضى ...

وانت القصيد...

وانت المنال...

وكل القبول ...

وتمضي ...

وامضي انا ...

وظلي مجازا ...

نفتش بين بلاد...

وبين حقول القטיפه...

ومزارع الحرف...

عن بذور سكينه...

وبداية الاحلام...

رغم مرور طفولة...

وبراءة ...

وفراشة...

فلربما سفري الجميل يعيدني طفلا مشاكسا...

ومغامرا...

وجميلا.



## .. وتبقي بخلاي سعاد

قالت نزارى:

إذا ما الشعر مات فكيف تناديني رمزا....

وكيف تناديني همسا...

وهل يبقى اسمي بنت الأمير...

وبنت الملوك...

وبنت الدلال...

فأجبته: كيف تقولين هذا...

وأنت سجل الحضور...

وأنت بداية عمري المؤجل أصلا ...

وفصلا...

وأول نبضة أحسها من وريد الفؤاد...

سأكتب فيك ما لم يخطه بشر...

ولا جني بيد...  
 ولا ساحر من يهود الطوائف...  
 فقالت: أنا ازددت حبًا...  
 تعلّقت فيك هياما...  
 فأنت رزقي المؤجل من زمان صبيّة...  
 وقلبي المعلق بقصيد انتظار لبوح...  
 يتلوه بوحا...  
 وفرحة أرض بغيث السماء ...  
 احبّك... أخاف عليك...  
 احنّ إليك...  
 ويكفيني أنّك خلّدتني حرفا ...  
 رسمتني قصدا...  
 وأسميتني بنت الأمير...  
 فقلبي بربك كيف احبّك أكثر...  
 إني احبّك فانتشلي بقوة...

كسر قيود القيد فأني قصيدة من دون شكل...  
 تتوق لفتح من رحيقك قبلة ...  
 وضمة واروع ما في السكون...  
 فقلت دعيني اسميك ملكا بصدري...  
 إذا ضاق قصر الأمير...  
 وثوب الأميرة...  
 دعيني قدر ما تستطيعين احتمالا...  
 أعلن عنك جنوني...  
 ولا تجزعي...  
 ولتقبليني بنصف عقل ونصف جنون...  
 ودعيني آتية بأرضك سائحا...  
 أو راهبا...  
 يبيع الصبايا خواتم حلم...  
 ويقراً كفوف العذارى...  
 فتنمو ممالك عشق...

ويلتحم العاشقان...  
وتموت كل حكايا البوار...  
بأرض القصيد...  
فأصل القصيدة عشق...  
وإني خلقت لأجلك أنت...  
لأعانق فيك جنان القوام...  
فإنك جنة خلد...  
وشجيرة آدم...  
وتفاحة حواء...  
الشاعر: عبد الرزاق خموي  
سيدي عقبه...بسكرة  
الجزائر



## سعاد... إزَّجَّ أحاول أن أنام.

أنام...

فرمها أستطيع جمع بعض الرؤى...

وبعض الخيال ...

لاكتب منهما قصيدا رَمًا يوحد بين المحيط وبين الفرات...

وبين خلایا اعتقادي...

وبين يقيني...

بأنِّي قد وصلت اخيرا لملك الزمان...

وقلب المكان...

وقريبا سأسكن إن شاء ربي...

أنام ...

لاحاول أن أجمع ثمن تذكرة للسفر...

الى مجاز الخيال...

أنام ...

لاتخيل حلما أني تغلّبت على المستحيل ...

وأنّي وصلت لمشارك الارض...  
 من دون نوق...  
 ولامست حكمة ري...  
 وكيف يوحد بين الشمال ...  
 وبين الجنوب...  
 وبين القلوب الجريحة...  
 رغم اختلاف المكان...  
 وبعد المسافة...  
 وريب الزمان...  
 أنام ...  
 لانسى قصائد ضعفي...  
 وأنسى الكلام...  
 وأقلص حجم التباعد...  
 وماقدمته للزمان من سلال اعتذار...  
 وللكواكب من رحيل...  
 وبعض رؤى ...  
 وبعض خيال.



## ضباب وريح وملح وأشياء أخرى

كان صراعا قويا بيني وبين البقاء...

وأعلم أنك أنت البقاء....

وأنت أنت الخلاص...

وأنت أنت النقاء...

فكيف أهرب عبر المسافات عشقي إليك...

وكيف أفاوض الريح...

وهل تقبلين بالريح أن يكون وسيطا...

وهل تثقين كونك أنثى...

أنت في البال وهم جميل...

جميل...

أخاف عليه من الريح...

وأن يقتلوه انتقاما...

وهو الوليد الصغير...

وقد يسرقوه من الريح قصرا...  
 وهل تستطيع كل رياح الشمال...  
 وكل رياح الجنوب ....  
 أن تعيد حياة لطفل قتيل بمنفى...  
 أنا الآن وبعد رحيلك عني لأرض بعيدة جدا...  
 وجدا...  
 بلاد الضباب...  
 أمر بنوبة ليل حزين...  
 ويسكنني التيه...  
 وقد صار تيهي اکتئاب..  
 فماذا تقولين....  
 وماذا أقولك عند الصباح...  
 إن أوصلني الحلم إليك مجازا...  
 وماذا تقولين لطيف الضباب إن جاءك نيابة عني...  
 وألقى عليك سلام...  
 وبعض الكلام...

مثل الذي هربته رسائل عشقي إليك...  
 وماذا تقولين إن ذكرك النواقيس عن اسم أول بنت ...  
 كنا تعاهدنا أن نسميها مريم بعد الزفاف....  
 وأي كلام تقولينه إذا حزن البحر...  
 و انفجر فيك ضباب المدينة ذات صباح ...  
 ليسأل عني....  
 وماذا تقولين إذا ذكرك ملح الطعام ملوحة صدري...  
 فناقشي حبي إليك...  
 انفرادا...  
 بينك وبين شظايا الكلام...  
 وقبل فوات الأوان....  
 وقبل رحيل المراكب...  
 وقبل مسير القطار....  
 أنا الآن لا أقول أحبك....  
 حتى لا تظنين بي الظنون...  
 وأني أمارس ضغطا عليك...

وان كلامي غسيل لكل خلاياك أنت....  
 ففتشي في خلايا دماغي ...  
 عن بعض خلايا الذنوب....  
 وعن بقايا ما خلفته ليلا...  
 و ما خلفه البحر مع الملح ذنبا...  
 أو في ثياب الحكايا ...  
 في قهوة الصبح...  
 شاي الظهيرة...  
 فتشي في ذنوب احتراق الشموع...  
 في حكايا نقطة ضوء...  
 فقد تجدين اعتذار يليق بأنثى ...  
 وبعض الكلام...  
 يخلصك من الذنب دهرا...  
 وطهرا...  
 ويعيد إلى البال ألف اتران...  
 وماذا...

تقولين إن جاءك طفل صغير يسمى نزار...  
 وقبلك قبلتين....

فكيف يكون شعورك حينها...  
 وأنت بأرض الضباب يلفك غيم ...

أجيبني...  
 أجيبني...  
 أجيبني...  
 بصمت...

أجيبني...  
 أجيبني...  
 بصمت...

أجيبني...  
 بصمت...

أجيبني...  
 بصمت...

بصمت...

فيكفيني منك صمت الثواني...  
 فصمتك عندي عقيق....

مزيج جميل من ضباب وريح وملح.  
 مزيج جميل من ضباب وريح وملح.



## تحايا سعاد

هافتها في الصباح...

وألقيتُ عليها تحايا الصباح...

وقالت: أنها الآن تشربُ في قهوةِ هذا الصباح...

وأنَّ في يدها اليمنى فنجانَ قهوتها...

اه من فنجان قهوتها...

أشجع مني ...

وأفحل مني...

هو المدللُ في يدها...

يُقبلها كل صباحٍ وكلَّ مساءٍ...

.....

هافتك في الصباح...

وأعلم أنك نحلةُ هذا الصباح...

وأُنكِ زهرةُ هذا الصباحِ النديِّ...  
 وأُنكِ يمامةُ بريّةٍ ...  
 تحملُ بيمنها تابوتا فيه سكينَةٌ...  
 وفيه بقيّةٌ من صالحين...  
 .....  
 وتسألني الروحُ...  
 وتغار...  
 نزار ستهجر الشعر...  
 وتبقى تُحِبُّني وحدي...  
 وتوقّفُ هذا النزيفُ...  
 وهذا الدوارُ...  
 وهذا الرحيلُ مع الحرفِ حدَّ الصحارى...  
 وتشرّبُ مني كأسَ خُزّامي...  
 وهذا التقصّي...  
 وهذا الجنونُ...

جنون القصيدة...

.....

فكيف أهجرُ الشعرَ...وأنت قصيدةٌ شعري

فالشعر قربك أكثر...

أدخلك في العمقِ أكثر ...

وجمّلني أكثر...

وأعطاك ألف بريق ...

.....

كيف أهجرُ الشعرَ...؟

وأنحُرُ شيطانَ شعري...

فشيطان شعري سرابٌ...

وهل في الدنيا من يستطيع مسكَ السرابِ...

وشيطانُ شعري هُبابٌ...نسيمٍ ملوثٍ بالعشيقِ...

فهل تستطيعينَ مسكَ الهبابِ ومسكِ النسيمِ...

فرضاً أنني قد هجرتُ الشعرَ....

وصرتُ أحبكِ أنتِ...

لوحديكِ أنتِ...

فكيف...

أُورِخُ لقربكِ مني... وبعدي عني...

وحبي...

وعشقي...

وكرهي...

بقية عمري.

فحبكِ أروغُ شيءٍ أحافظُ عنه...

وكل شيءٍ لا يُورِخُ يُنسى...

وَيُحَيِّ بفعل الزمان...

وفعل الثلوج...

وفعل العواصف...

فهل وصلَ العشقُ إلى المنتهى...؟



## تحايا سعاد

وكنت ...

ولازلت ...

وأبقى...

أحبك شرخا من المستحيل...

يمر ببال المرايا...

فيرسم نورا ...

ويكتب عشقا...وتيها...

وملكا يجيء به الانتظار...

على شرفات القوافي...

فينمو قصيد...

وأخت حكاية ...

وبعض اختصار.



## ناسكة المطر

أوتعلمين...

أني أتوه في ذوبان الماء كل صبيحة...

وكل دقيقة...

ومن ألف عام والقصائد ترتوي من روح قيس....

أو جرير.....

أو كليب...

أو لييد الأخطل.....

من ألف عام وحرف القصائد أنثى لم تنضب يوما ولم تتغير..

ها قد أحرقتني قصائدي ...

وخواطري...

وأناملي ...

حتى الحروف التي زرعت بأرض السواد تبخرت ...

في سفر الغياب ...  
 في سور الحدائق...  
 في كف الضباب الذي يلفه مارد...  
 في غروب الشمس ...  
 في بياض الشوارع ...  
 في نكهة الخبز المجفف ...  
 في جرعة التيه المعلق في الجيد مثل تميمة ...  
 هكذا يعلن جلاد القصيدة...والعناد..  
 أنّ القصيدة أبحرت قبل المغيب بنصف دقيقة...  
 وخلفت تراويل نبوءة...  
 وبعض ظلال...  
 لروح قداسة توزعها ملائكة الرحمان في غسق الدجى.



## حوار

ويبدأ بيبي ...  
 وبين حوار الأنامل لوما...  
 عتابا يبدو جميلا ...  
 كان يخبئه الليل ...  
 نتاج اختلاف يغذيه بعد مسافة...  
 ومسافة...  
 إذا ما سكن الليل فراغ الشوارع...  
 ونامت جميع المدائن ...  
 وسرب الحمام المسافرين في صيف أغنية...  
 في موال لعاشق عربي...  
 يقال بأنه غنى لمجنون ليلى قصيدته ...  
 فجنّ ومات...وتفرق السامعون...  
 من دون دفنه...

لا بأرض الحجاز...

ولا بأرض المجاز...

وتقول فصول الراوية ...

أنّ ملاك السماء حينها أنزل غيثا...

فبئله...وباركه ... وأهداه سبعينَ روحا...

وألف جناح فصار ملاكا جميلا...

ولوّن بالحب كل المسافات التي بيننا....

بيننا...

بيننا.



## ..ويصادف

ويصادف أني وجدتك تلتحفين القصيد...

وتفتشين الغياب...

يصادف...

ويصادف...

ويصادف.



## ..ولأنك

ولأنك سمر الأمنيات بليلي...

وطيف دقائق...

ونبض قصيد وتيه لحاظ...

يكفيني منك نصف قافية...

وربع أمنية...

لتنام مقاصدي حبلى...

ويرضى القصيد المفتش عنك...

هنا...وهناك...

وبين تلال الجسور...

وحيث تقيمين أنت ...

ويغفو قليلا على شرفة العمر...

يعانق حلما...

وينقش وشما على ساعد الوقت ...  
مسام الوريد...  
وليل بثينة...  
وخط الرؤى وريح الرماد...  
وصوت العواصف... وروح العناد...  
ويبقى اعتقادي بأنك أرقى تفاصيل ليل ...  
تسامر عمري ...  
وتزرع بذرة الأمنيات...  
فيصبح دري مزيجا من الورد...  
من الحب ...  
و الاعتقاد.



## زمن الإشتهاء

لقد أخبرتني القصائد انك ساكنة دير اليمام ...

وبدء الفصول ...

وسير الزمان...

وكنت أصارع ظل الترقب...

من دون علم الرؤى...

ودونك أنت...

وظلال حلم...

عناق رواية...

وفصحى بديع ...

ونقطة بدء سبقت زمن الاشتهاء.



## رقد تحت زخات المطر

مطرٌ في قوامِ قصيدةٍ...  
 جسدٌ تبلُّهُ تسايحُ غيثِ هوايةٍ...  
 وغوايةٍ....  
 تراتيلٌ رَذاذٍ....  
 في نشوةِ سُكرِ القصيدةِ...  
 في انتحارِ الحبرِ...  
 في مغيبِ الحرفِ المبلِّلِ بالندى ...  
 يتراقصُ في خيالِ الظلِّ ....  
 لما تراقصتُ حبيبتِي طرباً....  
 كلُّ العيونِ تتابعُ ظلَّها فرحاً....  
 إلاَّ عيوني...  
 في اندهاشِ الموصلِ....  
 دارِ بيَ الزمانِ بخُلدِ رَمحِ أُسْتَةٍ...

كرماحِ عَبَسٍ ...  
 وذبيانَ ...  
 أو كَلَيْبٍ...  
 أو بنو أسدٍ...  
 بيتُ القصيدِ أَنَّ الليلَ حينها أثمرَ قمرًا...  
 أصلُ الروايةِ....  
 أصلُ الحكايةِ أَنَّها ذكَّرتني مواجعي...  
 وتَأزَّمي ....  
 أَلَمْ الرَّحِيلِ ...  
 في اِكتئابِ مَراحلي وتَذَكُّري  
 أصلُ الحكايةِ ...  
 أَنَّ ليلَ حبيبتِي يُشبهُ أَلْفَ عامٍ ...  
 شكلَ رقصَتِها في قوامِ الميسَمِ....  
 فعشقتُها...  
 ونسيتُ أَنني متعبٌ من أَلْفِ عامٍ ...  
 من ربيعِ قرنٍ والبساطُ يُسافرُ....

ويُسَافِرُ...  
 وَيُسَافِرُ...  
 شَرَقًا ...

في زمانِ طفولتي....

من شارعٍ لشارعٍ إني لا أَتَذَكَّرُ...  
 كُلُّ مَا أَذْكَرُهُ ...

في شَارِعِ التَّيهِ البَعِيدِ وَجَدْتُكَ والقَصِيدَةَ فَكَتَبْتُكَ ...

بِلُجَيْنِ نُورِي وَتَبْرٍ تَوَحُّدِي....

وَنَسَجْتُكَ وَكَتَبْتُ فِي خَانَةِ الجَمِيلِ أَحْبَبِكَ...  
 وَأُحِبُّكَ ...

وَأَلْفِ عامٍ قادمٍ ...

فَعَجَّلِي الرَّدَّ...  
 وَلَا تَتَرَدَّدِي...  
 قَوْلِي أَحْبَبَكَ ...  
 واحببك...  
 واحببك...

أو اكتبها ...  
 أو علقها مَيمَةً...  
 فقواري الحُبلى...  
 من ألف عامٍ قد غزاها طيشٌ تسوسٍ وتهشمٌ...  
 أدركتُ حينها ...  
 أنَّ الشيخَ الذي هدَّ الفصامَ بداخلي....  
 دلّني ...  
 قائلًا إنَّ العلاجَ تشابهُ في البُعد...  
 فسافر ...  
 أيُّها الولدُ المسكونُ بعُبنِ غيثِ حكايةٍ...  
 ودّع مدينتك الجميلةَ وارْتَحِلْ...  
 ودّع قصائدك القديمةَ وارْتَحِلْ ...  
 فالوقتُ وقتٌ تذكُر...  
 والبُعدُ بعدُ تذكُر...  
 والنومُ نومٌ تذكُر...  
 سافرْ في مغيبِ الشَّمْسِ قبلَ احْمِرارِ خُدودها...

فمصيّرُ ليلِكَ أَنْ تكونَ مُسافرًا...  
 ومصيّرُ عُمرِكَ أَنْ تَحْتَوِيكَ مدائنٌ...  
 وشوارعٌ...  
 وجميلةٌ في الديرِ تَقْرَأُ كَفَّها...  
 في ظلِّ خطِّ والخطوطُ تشابكتُ...  
 في ظلِّ حلمٍ أُغنيةٍ...  
 تراقصتُ طربًا...  
 تحتَ ظلالِ البوحِ...  
 في بياضِ ثلجِ مدينةٍ...  
 في غربةِ البحرِ المسافرِ في دمي...  
 في بَسْمَةِ الطُّفْلِ المُخْبِئِ في ضلوعِ قصائدي...  
 صمّتُ الحكايا...  
 غربةُ البحرِ...  
 جرعةُ الأفيونِ المُهرَّبِ من مدينةٍ لمدينةٍ...  
 من شارعٍ لشارعٍ...  
 ودّعْ مدينتِكَ الجميلةَ وارتحلْ قدرًا...

ودّع قصائدك القديمة وارْتَجِلْ غيرها مدّاً...  
 مرّق شرّاع غرْبَتِكَ التي لَفَّتَكَ في حُجُبٍ...  
 المراكبِ...  
 والأزقة...  
 والأماكنِ...  
 والحفرِ...  
 وارْمِ سوادَ الظنِّ خَلْفَكَ هَازِئاً...  
 واسكُبْ في يَمِّ تَيْهَكَ كلَّ حَبْرٍ تَذْكُرِ...  
 وتذمّرِ...  
 حَلِّقْ في سماءِ البحرِ مثلَ نوارِسٍ...  
 فالبحرُ بِحُرِّكَ سَيِّدِي  
 والملحُ ملْحَكَ من زمانِ طُفُولَةٍ...  
 والظهرُ طَهْرُكَ فَتَجَمَّلِي...  
 وقرْدي...  
 فُكِّي الوثاقَ وقرْدي...  
 فالذَّنْبُ يمحوه القصيدُ برُقصةٍ شرقيةٍ...

فَلِمَ التذمُّ...  
 وَلِمَ التأسفُ...  
 وبحركٍ أظهرُ من عقيقِ العنبرِ...  
 إني قد رسمتُك في الخيالِ حبيبتي...  
 وسكنتُك...  
 وسقيتُك من ماءِ طهري وزمزمي...  
 إنَّ الوجدَ هدني وأفنى قصائدي...  
 فتكرمي...  
 وتواضعي...  
 وتنازلي...  
 إني أعلمُ أنكِ شريفةٌ...  
 ودينك الإسلامُ...  
 دينُ محمدٍ...  
 وأظلُّ في غيبِ القصيدِ أرسماً ضلها...  
 راحلاً في تيهِ قيسٍ...  
 أو لبيدِ الأخطلِ...

بصمتِ نايكِ قد إستبحتِ مشاعري...  
 وهزمتِ صبري...  
 وأثرتِ دمعي...  
 بعد طول تجلّدٍ وتعففٍ...  
 أيها الولدُ المسكونُ بعُبنِ غيثِ حكايةٍ...  
 شرّقِ بُنبُلِ حُرْفِكَ وابتغِ شرفاً...  
 حُثَّ الخُطى في سَيرِكَ نحو العَلا...  
 إِنِّي أَظنُّكَ قد وصلتَ جَزيْرِي ومَمالِكِي فَتَمَهَّلِ...  
 وأمُر بساطَ رِيحِكَ أَنْ يَحِطَّ بِتُرْبَتِي...  
 فَأَنَا الشَّبيهُةُ...  
 وَأَنَا اليَقِينُ...  
 وأنا التي أسكنتُكَ أرقِي...  
 فَهَما قَدَ أوصَلتَكَ رَسائِلِي وقَصائِدِي مُلتَحِفًا...  
 نارَ المَشقَّةِ والوَجْدِ والتَّعَبِ...  
 أنزِلْ من بساطِ رِيحِكَ والتَّحِفِ مُدْني...  
 إِنِّي انتَظَرْتُكَ مِن زَمَانِ طُفولَتِي...

أوتعلمُ أَنِّي وَشَمْتُكَ فِي ضِلَالِ الْمَاءِ...  
وأنا الرضيعَةُ التي شَرِبْتُ...  
مَرَّ الحليبِ...  
من ثدي مُرضعةٍ...  
وَضَنَى السهدِ ...  
والوجدِ ...  
والتعبِ...  
أنت أنا ...  
وانت وريثُ مواجعي...  
وتأوهي...  
فأمرُ بسَاطِكَ أَنْ يَعودَ مُسَافِراً...  
فإني أَمَرْتُكَ أَرْضِي وَإِرْثَ مَمَالِكِي...  
فأمرُ أَهْلِكَ بِالْمَجِيءِ كِي يَسْتَقَرُّوا هُنَا ...  
فنيلاً قِصَائِدِي عَادَ يَجْرِي وَيَنهَمُّ ....  
وأعلمُ أَن بَدَاوَةَ الشَّرْقِي تَرَفُضُ رِقْصَتِي ...  
وَمَا يَلِي...

وَرَقَصْتُ أَمَامَ الْجَمْعِ لَكَ طَرِباً...  
 لِأَمْحُوْ خَطِي الْوَجِدِ...  
 وَالْبَعْدِ يَا سِنْدِي...  
 فَالذَنْبُ ذَنْبَكَ قَدْ أَعَدَّتْ طِفْولَتِي...  
 وَقَلَّتْ لِي ...  
 الذَنْبُ يَحْوَهُ الْقَصِيْدُ بِرَقْصَةٍ شَرْقِيَّةٍ...  
 فَلَمَّا التَّذْمُرُ...  
 وَمَا التَّأْسَفُ ...  
 وَبِحَرْكِ اطْهَرُ مِنْ عَقِيْقِ الْعَنْبَرِ.



## ... الرحيد بين هنا وهناك ...

أنا راحل في الانتظار إليك ...  
 وليس لديّ خريطة عمر...  
 وما صُنِعَ بعدُ القطار السريع...  
 وليس لديّ بساط لريح يشق عباب المسافة ليلا...  
 فانتظريني هنا...  
 وانتظريني هناك...  
 أنا راحل في سراب متناهة...  
 وأنت تبه قصائدي...  
 ومراكبي...  
 سأجيتك في ثنايا القصيد حروفا...  
 وشكلا ورفعا ونصبا وفتحاً...  
 وتركت لك الضمّ كي تكتبيني نصوصاً ...  
 ولكي تستريح زماناً...

ولكي يستقر بنا العمر عند التقاء النقاط...  
وتصبح كل المسافات صفر...  
وصفر...  
وتلغى كل خطوط الدوائر طولا...  
وعرضا ...  
وتعرفي كم أقاسي لأجلك أنت مسافات بعد...  
أنا ميت من زمان الزمان...  
يلفني كفن قصيد...  
وشهد...  
وجيد حبيب...  
وزخة غيث..  
أنا ميت من زمان الخرافة نصفا...  
وروحى طليقة في بلاد المجاز...  
نقاطا...  
فواصل عمر...  
و شرط ...ونفي... وجزم...

تفتش عنك...  
وتبحث في زوايا الأزقة...  
وفي زوايا المكان...  
في فواصل شام...وصمت الكلام...  
وتبقى تحن إليك هنا...  
وتحن هناك...  
فتتبع كل النوارس ظل هواك...  
وقد تصل ليقين الصنوبر قبل المغيب...  
وقبل رسو المراكب...  
وقد تبيتُ هناك...  
لتعرف سر وقوف الصنوبر...  
وسر الثبات...  
أنا ميت من زمان الزمان بشطري..  
بكلي...  
ويلفني ليل حكاية...وليل قصيد...  
ونقطة نون...

أنا متعب...أفتش عن شجيرة بال ...  
 فروحي قد أتعبت جسدي...  
 واعلم انك شك جميل...  
 وانك ريب وتيه...  
 وانك كل ...  
 وبعض...  
 ونصف حقيقة...  
 ونصف خيال...  
 وإني قبلت الرحيل إليك...  
 واني وصلت...  
 وبعد ثلاث دقائق...  
 سأدق باب القصيدة ...  
 دقا خفيفا...  
 خفيفا...  
 فأعطني عهد الأمان.



## ...حرمة الاعتذار...

هذا المساء...

أدركت أنّ القصيدة تأكل مني...

وتشرب مني...

وتحاول أن تزرع في يقيني اكتاباً...

وما كان قصدي التعدي على حرمة المملك...

ونبل التملك...

ولا البحث عن ودائع كسرى...

ولا ملك المعز...

هي نوبة من براءة غوص...

في مدارج تيه...

ورسم...

وحرّف...

ويبقى يقين اعتذاري لنفسي...

ولما سبته القصيدة ...

للقصيدة من دوائر ارتياب...

ومن وشوشات...

ظنون...

قائما...

وواقفا ...

مفتشا عن عمود تعامد ...

وتصالب...

وتعايش مع نوبة الحرف...

والشك...

والريب ...

و الاكتآب.



## صعب

صعب من المستحيل أن أنسى صوت الهديل ...

وعشق القبيلة...

ونار الرحيل ...

وأن تجد بعد ثلاثين عاما ...

من كنت نكاتها الأشعار والأمنيات الجميلة والأسفار ...

صعب ...

ومن أصعب المستحيل ...

أن أزواج الأحزان ثانية ...

أن أصهر الأمطار ...

أن أزرع ثانية في الأرض زنبقة ...

وأن أحول هذا الهدوء النسبي زوبعة إعصار ...

و هاته الكلمات قصيدة والمفردات حجارة وسجال ...

صعب ...

أن أكتب الآن من زرقه لحظيك قصيدة العمر ...  
وغاية هذا المطاف ...  
فكل دفاتري سرقت ...  
وكل أناملي حرقت ...  
وحتى المراسيل التي بيننا صلبت في الزحام ...  
فأي سبيل سيسلكه الشعر ليلا ...  
وأني قطار ...  
وأني مطار...  
وأني كلام نقدمه للعاشقين اعتذارا ...



## لك قصيد الجنون

أنا من وجع الحضارة متعب...

من وجع الليل...

من وجع الحرف ...

أضعتُ قصائدي كلها...

وقرأت عن أرواح الجنّ والمغول والزمن...

وقرأت من كتب التاريخ قصائد غزلية...

لا سيف هنا ...

ولا رمح ولا قرطاس ...

ولا قلم...

ولا عنتر العبيسي أسس ملكه في فلاة البيد...

ولا قيس ولا عمر...

أنا لا استجدي منك لا وصلا ...

ولا قبلا...

أنا أخاطب روحا...

وحيا...

جزءا من كمال الله...

جزءا من القدر...

فحاولي أن تكوني لي قدرا...

أو كوني لي وطنا...

بيتا من القرميد يؤويني من شتات الوجد يا بسطة الأمل ...

يا قمرا يفتش عن حضن قافية...

في صمت إشراق...

وفي أدب...

هي الروح حين تسكن بشرا...

قد تحوّل غلاما لا يملك قوت يومه ملك...

وتحوّل أمير القوم ذا صولجان إلى عبد...

إلى وتد...

فكيف أفسر انك أنت الجنون...

واني انتصرت...

وانك الروح التي تسكن جسدي...

مذ كنت طفلا بلا حلم...

بلا قلم....

وإني أنوق إلى رضا الرحمان من زمن...

أخاف ذنوب الحرف...

والكفر والإلحاد يا سندي...

استغفر الله إن جاوز شعري حدود الدين ...

والعقل ...

والأدب.



## وكيف....

جلست قبالة شرفتها....

وكرسیها الخشبي العتيق المسكون بألف حكاية...

ورواية ...

وغصة في البال...

وتذكرت كيف كانت تمشط ليل الحواف ...

وليل الضفائر ...

وكيف كانت تنتظر المغيب لتسافر وحلمها الأبدى في ثنايا

المنام ...

وكيف ...

وكيف ...

وكيف كانت تحاول...

رسم مخاض السنون ...

وفك الرؤى ...

وسر مرور سنون الدلال ...

وخيم الصمت ...

وساد السكون ...

وتجمدت أوصال الكلام.



## حلم ينام بجرف من المستحيل

وينام الحلم مفتشا عن اعتذار ضيوف...

و عن غفوة قد تليق بلون القصيد...

ولون السماء...

رباب أمنية قمرية ظلّت تسافر في غياب مدائن ...

شرقا...

وغربا...

وفي شوارع غربة العمر ...

وجزيرة للحلم ترسم ظلّها...

من رمال شواطئ للمصيف...

وأصداف بحر...

ومدّ وجزر...

وليل مراكب تتوق إلى الاعتذار...

وترسم ظلا من المستحيل...

يسافر بعدا...

مع نوارس الاعتقاد...

وغربة ما قد يكون مجازا...  
 وقبل الوصول بشبر إلى نشوة الاعتقاد...  
 أموت أنا...  
 تموتين أنت...  
 وتحيا رؤانا من بقايا الكلام...  
 وتنجب وقتنا جديدا ...  
 ووضوء...  
 وظلا...  
 ولحظة من ميلاد...  
 فتزهر رؤيا...  
 وتثمر جيلا فريدا مزيجا منك ومني...  
 ومن الحلم والأمنيات...  
 وأبقى أحبك ...  
 ببعد المسافة...  
 ورغم السنون...  
 ورغم اعتذار الضيوف.



## وخط التماس

وإني علمتُ احتمالاً...  
 يقينا بأنَّ جميعَ المدائنِ ترحلُ إلى أمها الأرض...  
 كلُّ صباحٍ...  
 تفتشُ في باطن العمق عن حبِّها الأبدي...  
 وكنت بعيداً...  
 وأسكن قرب حواف المخاض ...  
 فأني كلامٌ تُهددهُ الرِّيح إذا ما التقينا...  
 وأيُّ بريدٍ يعدُّ خطاك...  
 إذا هدك ليل المسير...  
 وأتعبك الانتظار...  
 وأني كتبت عن الحب طفلاً...  
 وأما...وبنتا...  
 وحلماً...

عنادٌ يفتّش عن شهرزاد الزّوايا...  
 وموت الحكايا...  
 وذبذبة الطين العالق بين شفاه بداية...  
 وبين يباس نهاية...  
 وبين خطوط الزوال ...  
 فهل تسمحين...؟  
 لسرب القطا...  
 وسرب الحمام...  
 أن يبيت مجازا إذا سابقه الليل...  
 في رؤى راحتك قليلا ...  
 وإذا ما لامس سهوا ...  
 خطوط الرجاء ...  
 وخط التماس.



## ..قصيدتي أولا... ثم تجيئين أنت... !!!

والله إني أحبها قدرا...

سفرا أبديا إلى منابع النور...

والى الشموس التي اكتشفت...

وما اكتشفت ...

وقيل بأنها رحلت في قدرية الموت...

فتدللي...

وقمعي...وقمري ...

قاومي حربي رجاءً ونبض مفاصلي ...

وتصوري ...

وتخيلي...

لا تضعفي... لا تتركي حرف القصيد يهدك...

فإني أحبك هكذا...

لو لا التمتع ما كتبتُ قصائدي...

ونسجتها...  
 فتمنعي بحجم الدهر...  
 دهر قصائدي...  
 وأنا ملي...  
 وخففي عني ذنوب الحرف...  
 والوصل والسهد... والوجع...  
 فمن ألف عام تذكر ...  
 وتدبر...  
 والقصائد تسبح في ظل أخيلة هذا المساء...  
 فما حدّها وصلّ...  
 ولا جيد تمنع...  
 فتكرمي ...  
 وتمنعي...  
 وأسسي له مدنا...  
 وشواطئ...  
 أو ازرعيه سنابلا...

واطعمي منه جياع الحرف...  
 وابقى حاضرة ...  
 كحضور الماء...  
 ووشوشة من كلام ...  
 وشعلة من حريق...  
 ويبدأ بيني ...  
 وبين حوار الأنامل لوما...  
 عتابا يبدو جميلا ...  
 كان يخبئه الليل ...  
 نتاج اختلاف يغذيه بعد مسافة...  
 ومسافة...  
 إذا ما سكن الليل فراغ الشوارع...  
 ونامت جميع المدائن ...  
 وسرب الحمام المسافرين في صيف أغنية...  
 في موال لعاشق عربي...

يقال بأنه غنى لمجنون ليلى قصيدته ...

فجنّ ومات...وتفرق السامعون...

من دون دفنه...

لا بأرض الحجاز...

ولا بأرض المجاز...

وتقول فصول الراوية ...

أنّ ملاك السماء حينها أنزل غيثا...

فبّلله...وباركه ... وأهداه سبعينَ روحا...

وألف جناح فصار ملاكا جميلا...

ولونَ بالحب كل المسافات التي بيننا....

بيننا...

وبيننا...



## وبالرغم من كل هذا...

دخلتك أنت...

وأسست ملكا...

وشكلت جيشا...

وثقفت كل الأهالي...

وعلمتهم كيف يحبّ ابن الفقير بنت الوزير من دون

خوف...

ولقنتهم حفظا فنون الكلام الجميل ...

وقلت لهم أنني كنت مثلكم معدا...

طفلا صغيرا يتيما ...

يعيش على هامش القوت ويسكن حول ضفاف المدينة ...

وكنت أحب بنت الوزير...

وأشعر أنني أقوى من المال حبا...

وتيها ...

ووجدا وأسفارا...ورحیلا مع اللیل ...  
 فی مواسم القحط والجذب...  
 والخوف ...  
 وكان الحب یؤنسني...  
 فقد تكتب المفردات أنها قلتُ بعد المسافة...  
 فرضت عنك هواها كما تعلمین...  
 دخلت إلى مقلتيك من دون إذن...  
 ومن دون قيد...  
 وشرط...  
 وتعلم علم یقین...  
 بأن لحاظك حقل من المغناطیس القوي...  
 المقاوم جدا...  
 وأن یدیك سیاج مكهرب ومحصن بسحر القدامی...  
 وبالرغم منك...  
 ومن كل هذا...وهذا ...

كان هناك سؤال وحيدٌ...

وحيدٌ مرّ ببال القصيد...

فأجيبني لماذا أسافر وحدي...؟

وفي جنح الظلام خائفاً...متوجساً...

مثلما سافر موسى عليه السلام...

ومثلما سافر المرسلون جميعاً...



## وأَي...

وأَي زمان ستقصده الريح ...

إذا قررت أن تنام..

وأَي اتجاه...

فربع الشوارع نامت على التاسعة ...

وكل القصائد نامت على التاسعة...

وحتى المجاز الخصب ...

نام على التاسعة .



## رجاء دعيني

دعيني ...

أحدثك عن وشوشات الروح...

وعن ثوابت المستحيل...

وعن غضب الطفل الصغير حين ينام...

مجازا...

وبين ضوابط العرف...

وفي امتداد شوارع...

وتحت ظلال انتظار...

دعيني أحدثك لبضع ثوان ...

عن جلجلة الريح...القابع في محراب الحزن...

في وجع حرفنا المصلوب من ألف عام...

ومن ألف دهر...

و في قمم الغياب...

## .. وينكسر الشمعدان

وينكسر الشمعدان...

ويرفض أن يعيش احتراق الشموع...

وليل الشموع...

وهمّ الزمان ...

ويرفض أن يكون غريباً...

بديلاً...

وسيطاً ...

بين الحضور وبين الخيال...

ومن شدّة البُعد...

نظّل نُفتش عن خصامٍ في زوايا المكان...

نفتش عن كلمات تُقرأ من جهتين ...

وُسافرُ لتلك الأنامل التي كتبتّها...

ونسألها عن لحظة التيه التي نسجتّها ...

مجازاً...وربما صدقاً ...  
 وربما جاءت بها الريح من الخاصرة...  
 ويبدأ شك الغياب...  
 يحاور تلك الأنامل عنفاً...  
 وسباً...وشتماً...  
 فبعد المسافات ستين يوماً...  
 يقتل كل خلايا الكلام الجميل...  
 وكل هدوء...وكل انزان...  
 وتصمت...  
 فتللم بقايا أظافرها العشر..  
 وترحل...في ثنايا الحريق...  
 فأهرب منها إليك...  
 فكيف...  
 وكيف يكون المسير إليك...  
 ومنك...وفيك...  
 وقبل الحريق...

وبعد الرماد...  
 وما قبلَ قَبْلٍ وبعْد...  
 وفي قِمةِ الصَّمْتِ...  
 وفي قِمةِ الكِبرياءِ...  
 تموتُ الحُرُوفُ تَباعاً...  
 تَباعاً...  
 ووقوفاً على حُرمةِ الأرضِ...  
 والقافية...  
 نَعَمْ تموتُ...  
 ثم تموتُ...  
 ونُعمَ تموتُ...  
 وتُبعثُ قبلَ المِغيبِ...  
 وتلتحفُ الليلَ...  
 وتسكنُ أروَعَ نقطةٍ منْ خِلايا الصَّفافِ...  
 وتتبعُ أثرَ السِيرِ...  
 سيرِ قِوافِلِ...

وطريقِ الحريرِ...  
 وقوافلٌ إلى الشرقِ تمضي...  
 وأخرى إلى العمرِ تمضي...  
 زمنِ الطفولةِ...  
 وبراءةِ المهدي...  
 وقبلَ بكاءِ الشموعِ...  
 ورحيلِ الشمعدانِ... في الليلةِ السابعةِ ...  
 فقولي بربك إن عايشت عهدَ الملوكِ...  
 وعهدَ الممالكِ...  
 كيف يكونُ اجتياحُ ممالكٍ من رمادٍ...  
 وذاك الذي خلفتهُ خُطاناً...  
 بعدَ انتهاءِ الحريقِ...  
 وبعدَ نزولِ رجالِ المطافئِ من الشرفةِ السابعةِ ....  
 نعمُ هوَ الحريقُ...  
 وأقوى حريقٍ يمرُّ ببالِ الرمادِ...  
 وبالِ التلاشي...

وموتِ القصيدِ شهيداً...  
 رافضاً لأي رجوعٍ لأولِ نقطةٍ ...  
 برغمِ نزيفِ الدماءِ...  
 وأنتِ هنا...  
 وأنتِ هناك...  
 وما بينَ هنا وبينَ هناك...  
 توالدَ غيبٍ وشبهُ غموضٍ...  
 لليلٍ.. لسترٍ فلفَ هنا ولفَ هناك...  
 فكيفَ يكونُ الوصولُ إليكِ في الليلةِ الثامنة...  
 من ليالي الرمادِ...  
 فلا شمعداناً...  
 ولا أنجماً في السماء...  
 إنها الليلةُ الثامنة...  
 فكلُّ المدائنِ غيرتْ شكلها الدائري...  
 وأغلقتْ أبوابها...  
 وأطفأتْ نيرانَ قداستها من ألفِ عامٍ.

وسُدَّتْ جميعُ منافذِها برخامٍ متينٍ...  
 عصيٌّ على فؤوسِ الخلاصِ...  
 إنها الليلةُ الثامنةُ من ليالي الرمادِ...  
 فكيفَ أسافرُ في جداولِ جمعٍ...  
 أجمعُ كلَّ الرؤى...وكلَّ بقايا الشتاتِ...  
 وكلَّ اختلافٍ نما بيننا...  
 وكيفَ أسافرُ في جداولِ الطرحِ...  
 أقلصُ طولَ المسافاتِ التي بيننا...  
 بيننا...بيننا...  
 فأعلمُ أنكِ نقطةٌ من سماءٍ تدورُ في خيالِ الفضاءِ...  
 فترسمُ سبعينَ ظلاً لشكلٍ ...  
 للغزِّ حيرَ هندساتِ الزمانِ...  
 وكلَّ المراكبِ الراحلةِ في الفضاءِ...  
 ويبقى اعتقادُ القدامى ...  
 كهأنُ بابلَ ...  
 والرافدينَ

أنَّ أسرعَ فكرةٍ للرحيلِ...

للوصولِ إلى النجمةِ السابعةِ...

هي جدولُ الضربِ سريعُ الحسابِ...

سريعُ الوصولِ إلى الفهمِ...

إلى الحِفظِ...

وأسرَعَ من سرعةِ الحواسيبِ...

ومن سرعةِ الضوءِ...

وأسرَع...أسرَع...

أسرَعَ من سرعةِ الآلةِ الحاسبةِ.



## لأجلك أنت ملاك السماء.....

وكانت تسألني أين التقينا...؟

كيف التقينا...؟

ولماذا التقينا...؟

وفي أي موسم للربيع...

وأي رذاذ بلل الحلم فينا ...

وأي حوار للحظة نبض وحدث فينا اليقينا...

سأكتب أنك أنت الملاك...

وأنت أنت بدايات غيث السماء بأرضي...

سأكتب ألف قصيد...

لألف قصيد... لأجلك أنت...

ونيلك أنت... وأنت...

برب الكواكب... ورب السماء...

سأكتب أنك أرقى ربيع يمرّ ببال الفصول...  
 وبال الزمان...  
 وأنت أنت حمام السلام...  
 يسافر في رحلة للزمان ...  
 فيتبع سير النجوم ...  
 يفتش في سماء التلاقي عن اقرب نقطة للرضا...  
 تخبئ نبل الصبايا...  
 وأمنية للسفر...  
 هناك على شرفة العمر كُنّا التقينا...  
 ومآزجت أرواحنا في البعد الملائكي...  
 وتناسخت وتوالت وكانت تجرّنا لخلصنا غيمة ...  
 وكُنّا نشاهد رحيل المراكب ...  
 وكنت أضمّك للصدر قربا ...  
 خوفا من وشوشات الرحيل...  
 وكنت أفتش عن عناق يذيب حدود الزمان ...  
 ويوقف سير الثواني ...

ويمتد ليل الحوار طويلا ...

طويلا...

ويرسم لأحلامنا بيتا صغيرا...

في سحب الغيب...

يكون قريبا... قريبا لرب السماء...

وتمردي مطرا على أرض أمنية...

بللي غصني المجفف من زمن المواجه كلها...

وأمطري... واسقي حروفي مثل براعم ...

وهدهدي ليلى كطفلة غجرية تهوى الربيع مواسما...

وقصيدة في البال ظلت تخبئها الأماني...

موال أغنية لليل ...

ولذاك الطيف الذي زارنا في المساء...

وأهدى زماني لحظة للقاء...



## بعض الذين نحبهم رحلوا

بعض الذين نحبهم رحلوا...

رحلوا...

نعم إنهم رحلوا...

هذا المساء...

فتركهم يرحلون ...

كي تستريح قوافلي ...

ومراكب المتعب المصلوب خلف حقيقة...

ولأن القصيدة أصلها جاهلي...

وكل حروفها اكتملت...

وعيونها اكتحلت...

تركنتهم يرحلون دون تأسف...

وتأسف...

وتأسف...

والله إني أحبهم...  
 وأحبهم ...  
 وأجلهم ...  
 وعلمت أن صبر كؤوسهم ...  
 قد فاض مني فراغها...  
 حسب نصوصهم...  
 وما كتبوا من وميض قصيدهم ...  
 وخيالهم...  
 فتركهم يرحلون مسافة ...  
 ومسافة ...  
 ولتستريح كؤوسهم ...  
 من فيض حب قاتل...  
 مُر المذاق ...  
 بطعم الحنظل ...  
 فتركتم يرحلون إلى جنان أحبة...  
 وأحبة...

وأحبة...  
 فهناك ألف عاشق بباب جنانهم...  
 وقطوفهم...  
 وديارهم ...  
 فتركتم يرحلون إلى الكمال تمردا...  
 وتميزا...  
 وغلقت باب القصائد كلها قسما...  
 فاستريحي حروفي...  
 أزمنة...تمددي ...  
 نامي على سرير الفقد واتزني ...  
 ان الذين نحبهم رحلوا ...  
 رحلوا...  
 فلمن سنكتب الآن حروف قصيدنا...  
 وحب شتاتنا...  
 ورحيلنا...وهيامنا...  
 قلت لك ...

إن الذين نحبهم راحوا...

رحلوا ...

فنامي دون ترقب ...

لا تحزني ...

أتعبك زمن التطواف...

وأتعبتك قصائدي ...

سفري الممتد في سراپ مدائن ومدائن ...

وعواصم في شمالٍ توقع...

وأخرى في جنوبٍ تردد...

فاستريحي... لا تجزعي مني...

هم راحلون رغم بقائهم...

وبقائنا...

وفنائهم وفنائنا...

أنت حروفي مداد تصوري ...

وتعلقي... وتشبثي بالأرض ...

وأنت بقائي رجاء فلا تدمعي...

إني تركتهم يرحلون إلى الجنان برفقة راهب...  
 وتركتهم يرحلون...  
 نعم إني تركتهم ...  
 وتركتهم ...  
 ولتستريح قصائدي من وجع الرحيل...  
 ولو لبضع دقائق...  
 إن القصيد يحنّ لشيء لست أدركه...  
 هذا المساء...  
 فرما الليل حين يجيء يحرك ساكننا...  
 يغير ثابتنا ...  
 يحرك سفر المواجه كلها ...  
 ولبرما يخبئ للقصيدة في معطفه الشتوي ...  
 ألف حرف تدلل...وتميز...  
 فالهجر الذي نظنّه ألما...ونلومه...ونسبّه...  
 في الأصل هو الذي يعطيك...  
 يهديك ألف قصيدة ...

وقصيدة ...  
 وقصيدة...  
 فلم التجني عن كريم يمدنا بالماس كل دقيقة...  
 وكل تذكر...  
 وتخيل...وتصور...  
 إني تركتهم يرحلون أعرّة...وأحبة ...  
 وهم في البال أغنية ...  
 تهفوا الحروف لها طلبا...  
 من قبل أزمنة الطوفان ...  
 وقبل المغول ...  
 وقبل التتار...  
 فرمها الليل ...  
 كان يخبئ لهم قدرا...  
 إني تركتهم يرحلون كي لا أعارض قدرا...  
 أو قضاءً ...  
 أو ما خطه القلم على اللوح من زمن...

فغردى حمامة البوح على القصيد...  
 وانتشي طربا...  
 كأميرة شقراء قوامها فاتن ...  
 كسنا بل قمع...  
 يحركها الريح كل دقيقة ...  
 ودقيقة...  
 فأنا الذي فككت قيدك بيدي...  
 وأفضت كؤوسك كلها ...  
 ولترحلي كأميرة...  
 محجوزة في البال ...  
 فكنت قيودها هذا المساء...  
 بعدما أسكنتك روجي ...  
 ونبض تخيلي...وتصوري...  
 أفسدتِ طهرَ بساطتي...  
 ولأنني ما كنتُ أدركُ ...  
 أن كل الذي قدمته قصائدي...

ومواجعي ...

سفري ...

ذنوب شي...

وما اقترفته أنا ملي...

من جنون لهفتها...

عند اللقاء...

يمحي بياقة ورد ...

ليس بها أثر من ندى يبيلها...

إنها صورة ورد...

ومن ورق...

من ورق...

فتركتك ترحلين...

رغم اعتذارك...

بأنها من معجب...

قد حضرته للتو...

لكن تركتك ترحلين...

وفي اعتقادك أنني مخطئ ...  
فتركك في الاعتقاد تسافرين...  
وتسافرين...  
كأميرة... قديسة ...  
كما رسمتك قصائدي...  
ورسائي...  
فعلا ...  
بعض الذين نحبهم رحلوا ...  
رحلوا...  
نعم إنهم رحلوا...  
كما قال نبي قصيدنا...  
وحكيمننا...  
(ما كل ما يتمنى المرء يدركه...  
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن)..



## هو قسم فحلقه تميمه

وان كان ليك يشبه ليبي...  
 وصبحي لصيقا بصبحك...  
 ملتحمان...  
 وعطري وعطرك مختلفان...  
 فلأننا من مزيج جميل...  
 وطنين... وتين... وملح...  
 ونوبة تمضي... وأخرى تجيء...  
 ولأننا من زمان خلقنا لبعض...  
 ومن رحم الأمنيات كنا خرجنا...  
 وكان الوقت ليلا... وريحا...  
 وبردا وصرا...  
 فأنت خرجت قبيل الأذان...

بأرض نماء... وخصب وسهل وتل...  
 ولازلت أنا في رحم الأمنيات أصارع حرفا ...  
 ونبضا...  
 وانتظر الإذن من رب ارض ...  
 ورب السماء...  
 وربي وربك أنت...  
 وبعد ثلاثين وقت ...  
 وحلم...  
 خرجت...  
 وسمعت زغاريد أمي... وأختي...  
 وجارتنا الحبلى هنا...  
 والأخرى هناك...  
 ووجدت الأرض قد دارت بك دورتان...  
 فتغير شكل المكان ...  
 لونا وبعدا...  
 ونزلت بأرض بعيدة عنك قليلا...

وبيننا خطا وحدا...  
وبعض مدائن ...  
ومن قدر الأمنيات...  
ومن قدر الكون الذي لفنا في قماط...  
كنّا التقينا...  
وكنا التحمنا...  
ووجد حرف القصيد كل رؤانا...  
وسرت إليك...  
لأقسم بين يديك ...  
وأمامكم أيها الشعراء جميعا...  
وكل أهالي الجزيرة الطيبون ...  
فأقسم انك المرفأ...  
وأنتك المرسى...  
وأنتك أنت البداية...  
واحبك أن تكوني النهاية...

وأنك وجهي في وجه المرابيا...  
 وانك في نبض القصيدة موجا...  
 وفي البال وشم لمد وجزر...  
 واقسم أن النساء عندي غوالي...  
 مثل مناجم الماس...  
 ومثل العطور الثمينة أصناف...  
 وأن في عينيك لا حرف قصيد يضاف...  
 وأقسم أنني حين تشتبهك أشياء الصغيرة...  
 تتوقف كل الثواني ...  
 وتصمت كل الحكايا...  
 فأذكر كيف نقشنا على ورق الصبار اسم...  
 واسم...  
 وكيف باركتنا سماء الحديقة حينها غيث...  
 وأقسم انك لست انتظارا...  
 ولست لهفة شاعر...  
 يبحث عن حرف قصيد في عيون النساء...

وأقسم انك أقوى يقين...  
وبيني وبين المحطة شبر...  
وحلم أخبئ فيه ثيابي...  
وأقلامي... وحبيري ...  
وكل نصوص الدفاتر..



## رد بنت الأمير على الرسالة الأولى

وأجبتته...

أنني بنت الأمير..

وحفيدة السيف الذي حرر وطننا...

أنا غمد قنبلة صنعتها سرية بأمر أبي...

وأمر الأمير...

أجبتته لما ألح مكابرا...

ومغامرا...

أنني سرب حمامة ...

ورسولة كل اليمام...

ولحظي ميقات سجود الكواكب...

وعبادة أخرى...

وارض حجيج ...

وماء طهور...

وأجبتة ...  
 أنني فعلا بنت الأمير...  
 وأنني فصل لكل حضور...  
 وكل غياب...  
 وأكتب شعرا...  
 ويكبر حرفي...  
 ويضعف صبري ...  
 ويزداد خوفي مع العمر فقدا...  
 والتقتك أيها الموشوم حرفا...  
 بين الرعية تائها...  
 تكلم نفسك...  
 ودخان أبخرة...  
 وذاكرة الحلم التي أسكنتها ألف قصيدة...  
 ومزيج اختلاف ...  
 وتصادم...  
 وارتطامات ضجيج....

وكنت بعيدا...  
تخاف القصور...  
ودور الأمير...  
وكنت احن إليك انتظارا...  
كفارس من صحاري بلادي...  
يحرر قيدي إلى أبعد نقطة في الرمال...  
ويلفني كالريح العاصف...  
ويتمم في أذن خلية فقدي...  
ذاك الكلام الذي انتظرتة دهرا...  
من فارس من رعايا الأمير...  
فلا فارسا في يقيني سواك...  
وأنت أميري...  
وأنت قصيدي...  
وبعثي وشوقي وانس الليالي...  
نعم أنا بنت الأمير...  
أمير البلاد...

ومن ألف عام...  
 ومن ألف فصر...  
 وأهلي ملوك...  
 وأنني أجمل ريحانة ...  
 خطها قدر...  
 وتنفستها حروف قافية ...  
 وديوان مسك ...  
 وأهديتك عيد الميلاد...  
 وظفيري...  
 وخاتمي...  
 ووشمتك حلما...وظلا...  
 وعمرا ...  
 وأنت انعتاق فصولي من قيود الإمارة...  
 التي أرهقتني...  
 وأنت بقية ماتبقى في البال حلم...  
 يتوق إليك بحق السماء.



## وميض القصيد

وأبقى أفتش عن وميض قصيد ...

يكون بحجم رؤيا...

وطول ليالي الشتاء...

وصبر المراكب...

والمحارب ... والمربط...

جميلا يذوق القوافي...

ويهوى الخليل ...

ويأكل من عناقيد تمر...

ويشرب رمانة المستحيل...

ويسكن باحة الخلد والكبراء...

أفتش ...

وأبقى أفتش عن ظلال وميض جديد ...

يقال بأنه يسكن روح الأمير...

وبنت الأمير.

## ...متعب يا سعاد...

متعب ...

ومرهق وأطراف أناملي حرقت...

وقصيدتي متعبة فتركتهما كي تستريح ...

ونصحتهما أن تستعير نقاهة...

تُجدد حلم الحواس...

نيابة ...

عن مارذ الحزن الذي ظلّ يرقب ظلّها من الف زاوية ....

وتركتها كي تستريح...

ولتستريح مواجعي...

وقصائدي ...

مفاصلي من الف عام طفولة...

وبساطة ...

وفراشة ...

سأنام حبيبتني...

أنسى مخاض القصيد بداخلي

فرمما هذا الذي أخطه للتو سيصبح ذكرى لشاعر قرر ان

يستقيل ...

ويرحل ...

متعب...

واطراف اناملي سرقت...

لذا سأنام ...

وأترك ليل القصيد ينام.



## يقين الحمام

عندي يقين قدامي..  
 وقبل انتهاء السنون ببضع ثواني...  
 وأجزاء وقت...  
 بأنك نوبة من فضول...  
 ومن تقصي...  
 تمر ببال اهتمام الحمام...  
 ولا يهمها مرور سنون...  
 ولا ذوبان جليد...  
 وأعلم أنك لست بعيدة بما هو كافٍ...  
 عن شظايا الزجاج...  
 وبقايا الحريق...  
 وعناد الرماد...  
 وأعلم أنك لست بنوبة قد تعيق الشتاء...

وتحو الفصول...

وتوقف غيث السماء...

ورزق العباد...

رهما تكونين نسا جميلا...

مرّ ببال النصوص...

ولرهما تكونين قطعة من جليد مصفى...

نامت بقرب قصيد...

وفي ليلة من شتاء...

فأمست حبيبة ماس...

فلا الماس يثني رحيل الخيال...

ولا سفر العمر ...

وحجب الشمس...

وقتل القصيد.



## هلال سعاد...

تأكدت بعد سماعي أنين الهلال...

وصوت الهلال...

وألغيت كل احتمالات شك تمر ببال...

ورحت أكلم ذاك اليقين ..

إلى الناس أجري...

وأجري ...

أحث خطاي...

أحاول أن أكون خطيبا...

جريتنا...

ككعب ...

كقيس...

ليقتنع الشعر...

والشعراء...

أني اكتشفت ينابيع ماء ...

وعطر...

و ليل...

وحرف...

وخط...

وعرفت كيف نقاط يباعدها الوجد دهرًا....

يقربها الحلم ...

فترسم خطا جميلا...

ويصبح سرا...

ولغزا..

وحضنا ...

وأعلم أن رحيلي إليك

ستغار منه الصبايا ...

ويغار منه الخيال...

لك ليلك...

ولي ليلي...

وليلك ما أهدائي وهم السلام...  
 غياب الهلال...  
 فإن غاب عني هلال...  
 سأرسم من السين نصف تقوس...  
 وبها تبقى من الحرف نصف تقوس  
 فيصبح هلال مدينة صدري بدرا...  
 ولعبة بنتي شيراز الصغيرة بدرا...  
 وليلي وليلك يلتحمان ويخرج من قلبيهما بدر كبير...  
 كبير...  
 بحجم السماء...  
 فأنت بداية كل هلال بأرضي...  
 وكل نساء ...  
 وكل حنين...  
 وكل خيال



## الوهم

اوحتى الوهم الذي هو في البال وهمٌ....

يرفض أن ينام بصدري...

ويرفض أن يستريح بأرضي قليلا....

ويرفض أن يستقيلا زمانا....

فكيف لي أن أرضيك أيها الوهم....

وأفهمك أنك وهمٌ ولست اليقيننا...

وأنت لست سعادا...

ولست بليلى...

وماكنت يوما بثينة....

وأعلم أنك لن تستطيع رحيلًا..

فليس لديك حسان بسرعة ضوء...

ولست بمعزوفة ناي حزين لها سرعة صوت...

تسافر في أي وقت تشاء....

وأعلم أنك لن تعيش كثيرا...  
 ولن تعمر في البال الا سبع ليال...  
 وخمسين ميلا...  
 وجزءا من الالف انشا...  
 واعلم انهم قد أفهموك أنك أنت اليقين...  
 لأجل وصول مراسيلهم لبلاد الحبيبة...  
 وبلاد الحبيب...  
 في الأصل أنت غريب... غريب...  
 خدعوك...  
 وما صدقوك يقينا... وما أنصفوك...  
 قد تكون جميلا...  
 لكنك لست جميل بثينة...  
 ولست كلييا...  
 ولست بزير مهلهل...  
 ايها الوهم قد تكون علاجا بسيطا...

لجزء من الوقت...

أو بعض من دقائق ليل...

.....

هم أدخلوك دوائر عمر...

وقد قدموك لكل العذارى عريسا...

وقد زينوك بماء العروبة حيناً...

وقد رصعوك بهاس شبيها بما تنتجه الصين ماسا رخيصةا...

وهم ألبسوك العباءة...

وأعطتك ألف بريق... وألف يقين...

لكنها ليست عباة ملك...

فلو كنت بعيد الخيال ...

وكنت يقينا....

لأدرت للتو أن خيط العباة دود... وذل... وعهر...

فلو كنت كما أفهوك يقينا ...

لحرر العرب بك بلادا...

وأقصى يثن...وقدس...

وأسوار حيفا...

مشاتل زيتون غزة...

هو الوهم أيها الواهمون أفيقوا...

وهل حرر الوهم يوماً بلاداً...؟

وهل حرر العرب شبرا جميلاً...؟



## السيرة الذاتية..

- الاسم الكامل :رزيقة ديشون
- الميلاد: 30 / 1970 / 01 ..
- سطيف الجزائر
- الجنسية: جزائرية
- الحالة العائلية: متزوجة
- الإقامة في مصر ، المعادي ميدن المساحة القاهرة.
- الهاتف: 01093119203
- البريد الإلكتروني raz19raz@hotmail.com

### المعلومات العملية :

- درست في ثانوية مليكة قائد بسطيف من عام 1986 و1987 اولى ثانوي وثانية ثانوي فقط ..
- ثم بعد إقامتي في القاهرة دخلت معهد الاكاديمية السويسرية لدراسات الحديثة

- درست كمبيوتر لمدة ثلاث سنوات وتحصلت على شهادة في الاعلام الآلي 2009.
- ثم دخلت سنة اخرى ..
- معهد الأكاديمية الحديثة بتقييد حساب الآلي .سنة 2014 .
- دخلت معهد الحديث لتكنولوجيا والحسابات واللغات الأسلكي سنة 2014 و2015 .
- ودخلت عدة معاهد خاصة بالتطوير اللغة العربية والتنمية البشرية .
- حاليا في تحضير دبلوم في إدارة أعمال التنمية البشرية اشراف جامعة القاهرة وهذا من بداية 2016 على شكل دورات حرة .
- حظرت أكثر من عشر دورات تدريبية خاصة بالتنمية البشرية
- وإدارة الأعمال وتطوير الفكري لذات .
- تحت إشراف دكاترة مختصين من جامعة عين شمس ودمرداش
- ملمة بللغة الأم جيدا
- اتقن الفرنسية .

### مهارت أخرى؛

- كاتبة في المجالات الأدبية والمواقع الإلكترونية
- ناشطة في الوسط الثقافي في مصر بسم رزيقة بنت الهضاب .
- مشاركة في عدة صالونات ثقافية





## فهرس المحتويات

5	إهداء ..
7	كلمة ..
9	... ويبقى القصيد سعاد... ..
13	.... قدر أن يكون لك وجع.....
18	ويحدث اني.....
20	..وبقينا ... ..
21	.. وحين يجيء الشتاء... ..
23	.. وتبقي بخلدي سعاد ..
27	سعاد...إني أحاول أن أنام. ....
29	ضباب وريح وملح وأشياء أخرى ..
34	تحايا سعاد ..
38	تحايا سعاد ..
39	ناسكة المطر ..
41	حوار ..
43	..ويصادف ..
44	..ولأنك ..
46	زمن الإشتهاء ..
47	رقص تحت زخات المطر ..
57	...الرحيل بين هنا وهناك ... ..

- 61 ..... حرمة الاعتذار ....
- 63 ..... صعب
- 65 ..... لك قصيد الجنون
- 68 ..... وكيف ....
- 70 ..... حلم ينام بجرف من المستحيل
- 72 ..... وخط التماس
- 74 ..... ..قصيدتي أولا... ثم تجيئين أنت... !!!
- 78 ..... وبالرغم من كل هذا...
- 81 ..... وأي... ..
- 82 ..... رجاء دعيني
- 83 ..... ..وينكسر الشمعدان
- 90 ..... لأجلك أنت ملاك السماء.....
- 93 ..... بعض الذين نحبهم رحلوا
- 102 ..... هو قسم فعلقه تميمة
- 107 ..... رد بنت الأمير على الرسالة الأولى
- 111 ..... وميض القصيد
- 112 ..... ...متعب يا سعاد...
- 114 ..... يقين الحمام
- 116 ..... هلال سعاد....
- 119 ..... الوهم
- 123 ..... السيرة الذاتية..